

## الأغاني

عليها وسألها أن تقيم عنده فقالت قد جاءني وحياتك رسول من القصر فليس يمكنني الجلوس  
وكرهت أن أمر ببابك ولا أراك فقال سعيد من وقته على البديهة .

( قَرُبْتُ وَلَا زَرْجُو اللَّسَاءِ وَلَا زَرَى ... لَنَا حِيلَةٌ يُدْزِيكَ مِنْهَا احْتِيَالُهَا )

( فأصبحت كالشمس المُنيرةِ ضَوْءِهَا ... قَرِيبٌ وَلَكِنْ أَيْنَ مِذَّاءٍ مَذَالُهَا ) .

( كَطَائِنَةٍ ضَنْتٌ بِهَا غُرْبَةٌ الذَّوَى ... عَلَيْنَا وَلَكِنْ قَدْ يُلِمُّ خِيَالُهَا ) .

( تُقَرِّبُهَا الْآمَالُ ثُمَّ تَعُوقُهَا ... مُحَاوَلَةُ الدُّنْيَا بِهَا وَاعْتِلَالُهَا ) .

( وَلَكِنهَا أُمْنِيَّةٌ فَلَعَلَّهَا ... يَجُودُ بِهَا صَرَفُ الذَّوَى وَانْتِقَالُهَا ) .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود  
قال .

تغاضب سعيد بن حميد وفضل الشاعرة أياما ثم كتب إليها .

( تَعَالَى نَجْدٌ دُءَاهِدَ الرَّضَا ... وَنَصَفَّحَ فِي الْحُبِّ عَمَّامَ مَضَى ) .

( وَنَجْرِي عَلَى سُنْدَةِ الْعَاشِقِينَ ... وَنَضَمَ عَنِّي وَعَنْكَ الرَّضَا ) .

( وَيَبْذُلُ هَذَا لِهَذَا هَوَاهُ ... وَيَصْبِرُ فِي حُبِّهِ لِلْقَضَا ) .

( وَنَخْضَعُ دُلَّاسٌ خُضُوعَ الْعَبِيدِ ... لِمَوْلَى عَزِيزٍ إِذَا أَعْرَضَا ) .

( فَإِنِّي مُذْ لَجَّ هَذَا الْعَيْتَابُ ... كَأَنَّي أَبْطَنْتُ جَمْرَ الْغَضَى ) .

فصارت إليه وصالحته .

في هذه الأبيات لهاشم بن سليمان ثقيل أول بالوسطى وفيها لابن القصار خفيف رمل .

أخبرني ابن أبي طلحة قال حدثنا أبو العباس بن أبي المدور قال .

بات سعيد بن حميد عند أبي الفضل بن أحمد بن إسرائيل واصطبحا